

الطبقات الكبرى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أنيس ليقتله فقال صفه لي يا رسول الله قال إذا رأيته هبته وفرقت منه وذكرت الشيطان قال وكنت لا أهاب الرجال واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فأذن لي فأخذت سيفي وخرجت أعتزي إلى خزاعة حتى إذا كنت ببطن عرنة لقيته يمشي ووراءه الأحابيش ومن ضوى إليه فعرفته بنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته فرأيتني أقطر فقلت صدق الله ورسوله فقال من الرجل فقلت رجل من خزاعة سمعت بجمعك لمحمد فجئتك لأكون معك قال أجل إنني لأجمع له فمشيت معه وحدثته واستحلى حديثي حتى انتهى إلى خبائه وتفرق عنه أصحابه حتى إذا هداً الناس وناموا اغتررتة فقتلته وأخذت رأسه ثم دخلت غارا في الجبل وضربت العنكبوت علي وجاء الطلب فلم يجدوا شيئا فانصرفوا راجعين ثم خرجت فكنت أسير الليل وأتوارى بالنهار حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما رأيته قال أفلح الوجه قلت أفلح وجهك يا رسول الله فوضعت رأسه بين يديه وأخبرته خبري فدفع إلي عصا وقال تخصر بهذه في الجنة فكانت عنده فلما حضرته الوفاة أوصى أهله أن يدرجوها في كفنه ففعلوا وكانت غيبته ثمانى عشرة ليلة وقدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم .

(سرية المنذر بن عمرو) .

ثم سرية المنذر بن عمرو الساعدي إلى بئر معونة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وقدم عامر بن مالك بن جعفر أبو براء ملاعب الأسنة الكلاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدى له فلم يقبل منه وعرض